

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية واسباب العلم للخلق

ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس

وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت هله كالسمع والزوق والشم والخبر الصادق على نوعين احدهما

الخبر المتواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصور توأطهم على الكذب وهو موجب للعلم

الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة الماضية والبلدان والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة

وهو يعجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات

واما العقل فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري كالعلم بان كل شيء اعظم من

جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والالهام ليس من اسباب المعرفة بصحة الشيء عند اهل الحق

والعالم بجميع اجزائه محدث اذ هو اعيان واعراض فالاعيان مايكون له قيام بذاته وهو اما مركب وهو

الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام

والجواهر كالألوان والاكوان والطعوم والروائح

والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحى القادر العليم السميع البصير الشاخي المرید ليس

بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ومتجز ولا متركب ولا متناه

ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن

علمه وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة بذاته وهي لاهو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة

والسمع والبصر والارادة والمشیئة والفعل والتخلیق والترزیق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له اذلیة

لیس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافیة للسكوت والآفة والله تعالمتكلم بها أمر ناه مخبر

والقرآن كلام الله تعالی غیر مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا

مسموع بأذاننا غیر حال فیها

والتكوین صفة لله تعالی اذلیة وهو تكوینه للعالم ولكل جزء من اجزائه لوقت وجوده وهو غیر

المكون عندنا

والارادة والارادة صفة لله تعالی اذلیة قائمة بذاته تعالی .ورؤية الله تعالی جائزة في العقل واجبة

بالنقل وقد ورد الدلیل السمعی بايجاب رؤية المؤمنین الله تعالی في دار الآخرة فیرى لافي مكان ولا

على جهة من مقابلة او اتصال شعاع اوثبوت مسافة بین الرأى و بین الله تعالی والله تعالی خالق لافعال

العباد من الكفر والایمان والطاعة والعصیان وهي كلها بارادته ومشیئته وحكمه وقضیته وتقديره

وللعباد افعال اختیاریة یتابون بها وبعاقبون علیها والحسن منها برضاء الله تعالی والقبیح منها لیس

برضاءه تعالی والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة

الاسباب والآلات والجوارح وصحة التكلیف تعتمد على هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما لیس في

وسعه وما يوجد من الالم في المضروب عقیب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقیب كسر انسان

وما اشبهه كل ذلك مخلوق الله تعالی لا صنع للعبد في تخلیقه والمقتول میت بأجله والموت القائم

بالمیت مخلوق الله تعالی لا صنع للعبد فيه تخلیقا ولا اكتسابا والاجل واحد

والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حالاً كان او حراماً ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه او يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى

وعذاب القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلال السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال حق والحوض حق والصراف حق والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان الآن موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنا اهلها

والكبيرة لاتخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذالم يكن عن استحلال والاستحلال كفر

والشفاعة ثابتة للرسول والاختيار في حق اهل الكبائر واهل الكبائر من المؤمنين لا يخلدون في النار والايمان في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله تعالى والاقاربه فاما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار صحح له ان يقول انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله

والسعيد قديشقى والشقى قد يسعد والتغير يكون علماً للسعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير علماً لله وعلى صفاته

وفي ارسال الرسل حكمة وقد ارسل الله تعالى رسلاً من البشر المالبس بمبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور الدنيا والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات للعادة واول الانبياء آدم

عليه السلام وآخريهم محمد صلاالله عليه وسلم وقدروى بيان عدددهم في بعض الاحاديث والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم او يخرج منهم من هوفيهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين ناصحين وافضل الانبياء محمد صلاالله عليه وسلم

والملائكة عباد الله تعالى العاملون بامرہ ولا يوصفون بذكور ولا انوثة والله تعالى كتب انزلها على انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعدہ ووعدہ

والمعراج لرسول الله صلاالله عليه وسلم في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى ماشاء الله تعالى من

العلی حق

وكرامات الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولي من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة والمشى علالماء والطيران في لهواء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد من امتہ لانه يظهر بها انه ولي ولن يكون وليا الا وان يكون محقا في ديانتہ وديانتہ الاقرار والتصديق برسالة رسوله وافضل البشر بعد نبينا ابوا بكر الصديق ثم عمر الفارق ثم عثمان ذوالنورين ثم علي المرتضى رضالله تعالى عنهم وخلافتهم ثابتة على هذا الترتيب ايضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وامارة والمسلمون لا بدلهم من امام ليقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتقلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادة القائمة على الحقوق وتزويج الصغار والصغائر الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم

ونحو ذلك ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببني هاشم واولادعلي رضالله عنهم ولا يشترط في الامام ان يكون معصوما ولا ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دارالاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم ولا يعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر ونكف عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا نحرم نبيز التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء اصلا ولا يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد بكفر ورد النصوص كفر واستحلال المعصية والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر والياس من الله تعالى كفر والامن من عذاب الله كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقاتهم عنهم نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي عليه السلام من اشراف الساعة من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ وقد يصيب ورسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة والله اعلم

